

التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى

4341/1/12 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (51

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد وقد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه ابطال التأويلات لأخبار الصفات. قال رحمه الله وحدثنا ابو القاسم عبدالعزيز قال حدثنا ابو بكر عبد العزيز - 00:00:00

في الاجازة قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا احمد بن عبدالرحمن بن اخي وهب قال حدثنا عمي عبد الرحمن بن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد ابن ابي هلال ان مروان ابن عثمان حدثه عن عمارة ابن عامر عن ام الطفيل امرأة ابي ابن كعب انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

يقول رأيت ربي في المنام في خضر من الفردوس الى انصاف ساقيه في رجله نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب الله المستعان. نعم. واخبرنا ابو بكر ابن بشران قال اخبرنا الدارقطني. قال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي. قال حدثنا ابو زرعة الدمشقي - 00:00:40

قال حدثنا احمد ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان سعيد ابن ابي هلال اخبره ان مروان ابن عثمان اخبره عن عمارة ابن عامر عن ام الطفيل. امرأة ابي ابن كعب انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه في - 00:01:07

في صورة شاب ذي وفرة قدماء في الخضر عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب. وروى ابو عبدالله بن بطة في كتاب الابانة قال قال احمد بن محمد الباغندي قال حدثنا احمد بن عبدالجبار العطاردي قال حدثنا يونس ابن بكير عن محمد ابن اسحاق عن عبدالرحمن ابن الحارث - 00:01:28

عن عبد الله ابن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمر انه بعث الى عبد الله ابن عباس يسأله هل رأى محمد ربه تبارك وتعالى؟ فبعث اليه النعم قد رآه فرد عليه رسوله فقال كيف رآه؟ قال - 00:01:51

فقال رآه على كرسي من ذهب تحمله اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك في صورة اسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر. في روضة خضراء دونه - 00:02:10

فراش من ذهب قال وحدثنا ابو زر قال حدثنا وش في سند الخبر قال اسناده ضعيف البيهقي هذا حديث تفرد به محمد ابن اسحاق وقد مضى الكلام في ضعف ما يرويه اذا لم يبين سماعه فيه. ها قال هذا قال البيهقي - 00:02:25

فهذا حديث تفرد به محمد ابن اسحاق وقد مضى الكلام في ضعف ما يرويه اذا لم يبين سماعه فيه. وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس رضي الله عنهما وبين الراوي عنه وليس بشيء من هذه الالفاظ في - 00:02:49

الصحيحة عن ابن عباس وليس وليس بشيء من هذه الالفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس رضي الله عنهما. الله المستعان. انتهى كلام البيهقي اللهم لا اله الا الله نعم احسن الله اليكم - 00:03:04

انا وحدثنا ابو زر قال حدثنا العطارودي. قال حدثنا يونس ابن بكير عن ابي اسحاق قال حدثني يعقوب ابن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان - 00:03:34

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول امية بن ابي الصلب رجل وثور تحته انشد يمكن انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوليه كانه ينشد انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول امية ابن ابي الصلت - [00:03:44](#)

رجل وثور تحت رجل يمينه النسر للآخرى وليث مرصد. مرصد مرصد وليث مرصد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة قد ذكر ابو الحسن الدراقطني هذه الالفاظ في كتاب الرؤية من طرق - [00:04:08](#)

اعلم ان الكلام في هذه الاخبار في فصلين احدهما في طرقها والثاني في الفاظها. اما طرقها فان كلام احمد في ذلك مختلف روى المروزي قال حدثني عبد الصمد ابن يحيى الدهقان قال سمعت شاذان يقول - [00:04:30](#)

ارسلت الى ابي عبد الله او ارسلت الى ابي عبد الله استأذنه في ان احدث بحديث قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رأيت ربي وقال حدث به فقد حدث به العلماء. فقلت انهم يقولون ما رواه غير شاذان. قال بلى قد كتبت عن - [00:04:54](#)

عفان عن رجل عن حماد بن سلمة وهذا من احمد تصحيح لحديث ابن عباس وتثبت له وذكر ابو بكر الاثرم في كتاب العلل قال سألت احمد عن حديث عبدالرحمن ابن ابن عايش الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في - [00:05:15](#)

فقال يضطرب في اسناده لان معمر الروي عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى معاذ ابن ابن هشام وروى معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن ابي قلابة - [00:05:46](#)

خالد ابن اللجلاج عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه يوسف بن عطية عن قتادة - [00:06:01](#)

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عبد الرحمن بن زيد عن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه يزيد ابن يزيد - [00:06:13](#)

ورواه يزيد ابن يزيد ابن جابر عن خالد ابن لجلاج عن عبد الرحمن ابن عايش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يحيى ابن كثير فقال عن ابن عباس عن مالك ابن خامر عن معاذ ابن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم واصل الحديث واحد وقد اضطربوا فيه. وظاهر هذا الكلام من - [00:06:27](#)

التوقف في طريقه لاجل الاختلاف فيه. ولكن ليس هذا الكلام مما يوجب تظعيف الحديث على طريقة الفقهاء ورأيت في مسائل مهند بن يحيى الشامي قال سألته يعني احمد عن حديث رواه ابن وهب عن عمر ابن الحارث عن سعيد ابن ابي هلال ان مروان ابن عثمان حدثه عن ام الطفيل امرأة - [00:06:47](#)

ابي بن كعب انها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه في المنام في صورة شاب في صورة شاب موفر رجلاه في خضر عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب. فحول وجهه عني وقال هذا حديث منكرو. وقال لا نعرف - [00:07:10](#)

وقال لا نعرف هذا رجل مجهول يعني مروان ابن عثمان فظاهر هذا التضعيف من احمد لحديث ام الطفيل. فظاهر هذا التضعيف من احمد لحديث ام الطفيل. ورأيت خط ابي بكر الكش قال سمعت - [00:07:31](#)

قال عبد العزيز سمعت الخلال يقول انما نروي هذا الحديث وان كان في اسناده شيء تصحيحا لغيره ولان الجهمية تنكره ورأيت بخط ابن حبيب جوابات مسائل لابي بكر عبد العزيز - [00:07:51](#)

قال حديث ام الطفيل فيه وهاء ونحن قائلون به وظاهر رواية ابراهيم ابن هانئ تدل اكوانا للجاهلية تنكره ما يوجب الرواية رواية اخواني ينكرون اذا لم يصح حسب قواعد التصحيح - [00:08:07](#)

وهذا كثير المصنفين في السنة يروون له احاديث ضعيفة باعتبار انها يقوله الجهمية جميع الكورونا هذا وغيره يذكرون الاحاديث الصحيحة كونهم ينكرون مثلا الصورة لله والرؤيا لله ما يجب رؤية - [00:08:30](#)

كل ما يتضمن اثبات الرؤية يعني معاندة لهم او مضادة لهم وفي الايات والاحاديث الصحيحة غنية نعم احسن الله اليك طويل او معنى يعني الرؤية لا انا اعلق على قوله ولادنى ولان - [00:09:23](#)

تعليل هذا ما هم نعم نعم. احسن الله اليك ورأيت بخط ابن حبيب جوابات مسائل لابي بكر عبد العزيز قال حديث ام الطفيل فيه

وهاء ونحن قائلون به فيه وهاء ونحن قائلون به. وظاهر رواية ابراهيم بن هاني تدل على صحته. لان احمد قال لاحمد بن عيسى في منزل عمه حديثهم - [00:10:04](#)

ولا يجوز ان يأمره ان يحدثهم بحديث يعتقد ضعفه لا سيما فيما يتعلق بالصفات وقد صححه ابو زرعة الدمشقي فيما سمعناه من ابي محمد الخلال. وابي طالب ابن العشري وابي بكر ابن بشران. عن علي ابن عمر الحافظ فيما خرج في - [00:10:30](#)
كتاب الرؤيا قال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي قال حدثنا ابو زرعة الدمشقي قال حدثنا احمد ابن صالح قال حدثنا ابن وهب ان قال حدثنا ابن وهب اخبره ان مروان ابن عثمان اخبره عن عمارة ابن عامر عن ام الطفيل امرأة ابي ابن كعب انها سمعت رسول الله - [00:10:52](#)

صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه عز وجل في النوم في صورة شاب ذي وفرة قدماء في في خضر عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب - [00:11:11](#)
قال ابو زرعة كل هؤلاء لهم انساب قوية بالمدينة قال ابو زرعة كل هؤلاء لهم انساب قوية بالمدينة فاما مروان ابن عثمان فهو مروان ابن عثمان ابن ابي سعيد ابن المعلى الانصاري. واما عمارة فهو ابن عامر ابن عمر ابن حزم صاحب رسول الله صلى الله عليه - [00:11:24](#)

وسلم. وعمر بن الحارث وسعيد بن ابي هلال فلا يشك فيه ماء. وحسبك بعبدالله بن وهب محدثا في دينه وفضله وظاهر الكلام من ابي زرعة اثباتا لرجال حديث ام الطفيل. وتعريفا لهم وبيانا عن عدالتهم. وهو ظاهر ما عليه اصحابنا. لان ابا بكر - [00:11:43](#)
ذكر حديث ام الطفيل في سننه ولم يتعرض للطعن عليه واخرج الي ابو اسحاق البرمكي جزءا فيه حكايات عن ابي الحسن ابن بشار رواية ابيه ابي حفص عن ابيه احمد بن ابراهيم. قال سألت الشيخ يعني ابا الحسن ابن بشار عن - [00:12:05](#)
حديث ام الطفيل وحديث ابن عباس في الرؤيا فقال صحيح فعارض رجل فقال هذه الاحاديث لا تذكر في مثل هذا الوقت. فقال له الشيخ فيدرس الاسلام فسكت وقد حكم بصحة الحديث وقد يجوز انه لم يقع لاحمد معرفة - [00:12:25](#)
لم يقع لاحمد معرفة مروان ابن عثمان في حال ما سأله مهنيء. ثم وقع له معرفة نسبه فيما بعد وكتب الي ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الاصبهاني بجزء فيه. حديث ابن حديث ابن عباس في الرؤية - [00:12:46](#)
وكلامي وكلام اصحاب الحديث عليه وكلام اصحاب الحديث عليه وقال اخبرني الحسن ابن علي ابن سلمة اخبرنا الحسن ابن علي ابن سلمة الهمداني ومحمد ابن علي ابن مهدي وغيرهم وغيرهما - [00:13:05](#)

قالوا حدثنا احمد ابن جعفر ابن مالك وحدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن اسحاق واللفظ له قال حدثنا سليمان بن احمد بن ايوب قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني - [00:13:26](#)
بني ابي قال حدثنا الاسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في صورة شاب امرد له وفرة جعد قطط في روضة خضراء - [00:13:41](#)
انت الذي في المسند احسن الله اليك من رواية الامام احمد لهذا الحديث الذي فيه رأيت ربي فقط بهذا الاسناد رأيت ربي بل احد ما روى هذا الحديث بهذا السياق - [00:14:02](#)

يعني انت رجعت اي نعم احسن عليك حتى اللي وقفت عليه من سؤالات الامام احمد غير ما يذكر الخلان غير ما يذكره ابويا على حسابه اليك هنا في كتب العلل وغيرها - [00:14:25](#)
الامام احمد رحمه الله يسأل عن حديث محمد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي ويقول صحيح قد رويناه عن شاذان وهذا حق اللي في المسند هذا اللفظ فقط - [00:14:42](#)
كأن تصحيح الامام احمد منصب على هذا اللفظ دون الزيادة التي فيه وكأن ابو يعلى رحمه الله يعني آآ ظن ان آآ هذا اللفظ هو اللفظ المختصر اضاف اليه الزيادة - [00:15:00](#)
على اساس انها وسحب التصحيح. اي نعم لكن هو من رواية الطبراني احسن الله اليك عن عبد الله الامام احمد عن الامام احمد

عادت رواية الطبراني عن عبد الله انما هي من احاديث المسند - [00:15:15](#)

على كل حال اقول عندي التوسع في رواية هذه الالفاظ وهي فيها يعني ايش تبني على اكثر الناس رأيت ربي بصورة شاب او لكن يجب ان يبين انها ليست الرؤية التي كانت في الاسراء - [00:15:40](#)

ليست آآ يعني ليست في الاسراء انما هي رؤية من ام رؤيا من ام حدث الناس بما يعرفون هل المقصود؟ نعم احسن الله اليك قال وابلغت ان الطبراني قال حديث قتادة عن كلمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤية الصحيح - [00:16:11](#)

وقال من زعم اني رجعت عن هذا الحديث بعد ما حدثت به فقد كذب وهذا حديث رواه جماعة من الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام وجماعة من التابعين عن ابن عباس - [00:16:50](#)

وجماعة من تابع التابعين عن عكرمة وجماعة من الثقات عن حماد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر اسمائهم بطولها باقي في باقي ها - [00:17:03](#)

قال واخبرنا باقي في الفصل هذا شيء فيما يتعلق بطرق الحديث باقي صفحة تقريبا الله المستعان يشرع في الكلام في الفاظها ومعانيها يكفي اقول يكفي هذا القدوس نشوف الفصل الثاني - [00:17:20](#)

ان شاء الله. احسن الله اليك - [00:17:43](#)